

لسان العرب

(هجا) هَجَاهُ يَهْجُوهُ هَجْوًا وَهَجَاءً وَتَهْجَاءً مَدُودٌ شَتَمَهُ بِالشُّعْرِ وَهُوَ خِلَافُ الْمَدْحِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ الْوَقِيْعَةُ فِي الْأَشْعَارِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي سَـ فَلَانَا هَجَانِي فَاهْجُئْهُ اللَّهُمَّ مَكَانَ مَا هَجَانِي مَعْنَى قَوْلِهِ اهْجُئْهُ أَي جَارِهِ عَلَى هَجَائِهِ إِيَّايَ جَزَاءَ هَجَائِهِ وَهَذَا كَقَوْلِهِ D وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ فَالثَّانِي مُجَازَةٌ وَإِنْ وَافَقَ اللَّفْظُ اللَّفْظَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي عَمَرْتُ بَنِي الْعَاصِ هَجَانِي وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ فَاهْجُئْهُ اللَّهُمَّ وَالْعَنْدَهُ عَدَدًا مَا هَجَانِي أَوْ مَكَانَ مَا هَجَانِي قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِ مَنْ يُرَائِي يُرَائِي بِأَيْ يَجَازِيهِ عَلَى مُرَائَاتِهِ وَالْمُهَاجَاةُ بَيْنَ الشَّاعِرَيْنِ يَتَهَاجِيَانِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَاجِيَتْهُ هَجْوًا وَتُهُ وَهَجَانِي وَهُمْ يَتَهَاجَوْنَ يَهْجُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَبَيْنَهُمْ أَهْجُوءٌ وَأُهُجِيَةٌ وَمُهَاجَاةٌ يَتَهَاجَوْنَ بِهَا وَقَالَ الْجَعْدِيُّ يَهْجُو لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ دَعَى عِنْدَكَ تَهْجَاءَ الرَّجَالِ وَأَقْبَلِي عَلَى أَذْذِ لَغِيٍّ يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيُشَلُّ الْأَذْذِ لَغِيٍّ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُيَادَةَ بْنِ عُقَيْلٍ رَهْطٌ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةَ وَكَانَ زَكَّاحًا وَيُقَالُ ذَكَرَ أَذْذِ لَغِيٍّ إِذَا مَذَى وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِي فَدَحَّهَا بِأَذْذِ لَغِيٍّ بِكَبِكَ فَصَرَخَتْ قَدْ جُرْتُ أَقْصَى الْمَسْلَكِ وَهُوَ مَهْجُوءٌ وَلَا تَقُلْ هَجِيَتْهُ وَالْمَرْأَةُ تَهْجُو زَوْجَهَا أَي تَذُمُّ صُحْبَتَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ تَهْجُو صُحْبَةَ زَوْجِهَا أَي تَذُمُّهُ وَتَشْكُو صُحْبَتَهُ أَبُو زَيْدٍ الْهَجَاءُ الْقِرَاءَةُ قَالَ وَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قَيْسٍ أَتَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا ؟ فَقَالَ وَائٍ مَا أَهْجُو مِنْهُ حَرَفًا يَرِيدُ مَا أَقْرَأُ مِنْهُ حَرَفًا قَالَ وَرَوَيْتُ قَصِيدَةً فَمَا أَهْجُو الْيَوْمَ مِنْهَا بَيْتَيْنِ أَي مَا أَرَوَى ابْنَ سَيِّدِهِ وَالْهَجَاءُ تَقْطِيعُ اللَّفْظِ بِحُرُوفِهَا وَهَجْوَةٌ الْحُرُوفُ وَتَهْجِيَّتُهَا هَجْوًا وَهَجَاءٌ وَهَجِيَّتُهَا تَهْجِيَةٌ وَتَهْجِيَّتُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِأَبِي وَجَزَةَ السَّعْدِيِّ يَا دَارَ أَسْمَاءَ قَدْ أَقْوَتَ بِأَنْشَاجِ كَالْوَحْيِ أَوْ كَالْمَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ بَائِيَةٌ وَوَاوِيَةٌ قَالَ وَهَذَا عَلَى هَجَاءِ هَذَا أَي عَلَى شَكْلِهِ وَقَدَّرَهُ وَمِثَالُهُ وَهُوَ مِنْهُ وَهَجْوٌ يَوْمًا اشْتَدَّ حَرُّهُ وَالْهَاجَاةُ الضُّغْدَعُ وَالْمَعْرُوفُ الْهَاجَاةُ وَهَجِيَّ الْبَيْتُ هَجِيًّا أَنْكَشَفَ وَهَجِيَّتٌ عَيْنُ الْبَعِيرِ غَارَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَجِيَّ الشَّبِيحُ مِنَ الطَّعَامِ